Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قاعدة لتطور مستقبلي وأنا من هذا الكتاب أحاول اعادة البحث الدعائمي هذا — هذا ما قاله كولن ولسون — ومنه نستطيع أن نفهم انه يحاول الدعوة لفلسفة جديدة . ان الفلسفات طبعا ليست مجموعة افكار أو آراء متناثرة ولا هي مجموعة دراسات فحسب والا لأصبح الكثير من الكتاب فلاسفة .

الفلسفات هي مذاهب كبرى يرتبط بها العالم وتمسح سطحه بشكل يوئق كل الأفكار والآراء والفنون والسياسات به ولا تبدل المذاهب هذه الا بحركات التبدل التأريخي المتصيرة من التبدل في الكيان الأساسي للمتجمعات . وهذا ما أوضحه سارتر بنفسه ، خاصة عندما أعلن عن أن الوجودية ليست فلسفة وانما هي طفيلية تمتص غذاءها من الفلسفات الأخرى ان — برتراند رسل — مثلا في — ابجابيته المنطقية — أو — المنطقة الذرية — هو قطب كبير في الفلسفة وما نظرة — ولسون — المتعالية ازاءه — باعتبار فلسفته مفتعلة — بقادرة على تبديل حقيقة ذلك . والفلسفات دائما ذات علاقة لا يمكن تخطيها أو غض النظر عنها بالتطور الانتاجي المحدد للمرحلة التاريخية فالبراجماتية مثلا — الذرائعية — وفلسفة رسل ما كان بالامكان أبدا وجودهما في العصر الوسيط ان عصرهما هو عصر النصف الأخير من القرن التاسع عشر وكذا القرن العشرين وبالضبط فلسفتان لا تنشآن الا في حضن الآلة والتطور التكنيكي الهائل والتناقض الحاد بين القوى المنتجة وأسلوب الانتاج انهما مرتبطتان بعصر العلم والعمل والاستثمار الواسع المدى .

لنعد الى ولسون انه يسمي فلسفته بالوجودية الجديدة ، على اعتبار ان نقصا في فكر هيدجر وسارتر دعاه الى ان يوسع من الوجودية باطار جديد وهو يأخذ من — جوتيه — مثلا له بقوله : ان وجوديتي أقرب الى فكرة — جوتيه — في الثقافة التربوية — وفكرة جوته في التربية هي عن التربية الحياتية الحقيقية لا التربية